الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشّعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي–
مخبر الدّراسات الإستشراقية الحماية اللغوية والاجتماعية
بالتّعاون مع قسم اللغة و الأدب العربي

الملتقى الدولي الافتراضي الأوّل:أدب الطّفل العربي

أشكاله، مضامينه، قضاياه وتحدّياته

يومي: 09 –10 /05 /2022

رئيس الملتقى: د.حاتم كعب

السنة الجامعية : 2022/2021 .

مجـــالات أدب الطّفـــل وطرائـــق تدريســـها(دراسة نقدية لنصوص جميلة زنّير من كتاب السنة الثالثة ابتدائي)

ط.د زهية بومجان

جامعة الجيلالي بونعامة –خميس مليانة

ملخّص.

كثيرا ما اهتمّ الباحثين والأكاديميين بأدب الطّفل من حيث: مجالاته المعروفة (قصّة، شعر، مسرحية)، خصائصه، رهاناته، وتحدّياته...الخ. وأهملوا طرائق تدريسه، وهي التي من شأنها أن تجعل دراسة أدب الطّفل دراسةً مرنة تؤتي ثمرها و تصل إلى غايتها بدقّة.تأتي هذه المداخلة لتسلّط الضوء على مجالات أدب الطّفل (شعر، مسرحية، قصة)، من حيث: المفهوم، الأعلام، والمضامين، بالإضافة إلى الأهمية و الأهداف وشروط اختيارها،هذا من الجانب النّظري Theorique . أمّا من الجانب التّطبيقي Pratique، ركّزت الدراسة على كيفية و طرائق التّدريس التي تتم وفق معايير وتقنيات لغوية وفنّية، وسيكولوجية. محاولين اقتراح الحلول التي تطمح إلى تحسين طرائق المعلّمين–خاصة في المدارس الجزائرية– في تدريس هذا النوع من الأدب الذي لا نراه يختلف عن أدب الكبار من ناحية الأهمّية.

مقدّمـــة.

فرض أدب الطفولة نفسه على السّاحة الأدبية، وأصبحت الكتابة على هذا النوع الأدبي ضرورة ملحّة لما له من أهداف و خصائص تميّزه عن غيره، و تؤسس لبناء جيل الغد المعول عليه مستقبلا في النهوض بالأمة العربية وتدارك ما عجز عنه الجيل الحالي. و تتسع مجالات التعبير الأدبية في أدب الأطفال «لتشمل الآداب و المعارف الإنسانية كافّة، لأن هذه المجالات و الأشكال لابدّ أن تعبر عن الإنسانية التي يعيشها الطفل...ولابد أن تشمل مختلف جوانب الحياة الإنسانية التي يعيشها الطفل المعاصر »[1]. ولعل السؤال الملح في هذا هو: ما أهم الأشكال و المجالات التي اهتم بها المبدعون في هذا المجال؟ وما أهم موضوعاتها ومضامينها ؟ ولعلّ السؤال الأهم هو : ما هي طرائق تدريسها ؟

أوّلا: مجالات أدب الطفل وطرائق تدريسها.

من أهم مجالات أدب الطّفل : التمثيل، الرّسم، التّلوين، القصة، الأنشودة، ومن أهمّها أيضا فن سرد القصّة وإنشاد الأنشودة، وفي هذا كله يبرز دور المعلم/المعلّمة في ترسيخ قيم هذا الأدب في أذهان الأطفال.

1. **الشّعر و الأنشودة:** شعر الأطفال لون من ألوان الأدب ،وهو"الشعر الذي يكتبه الشعراء الكبار خصيصا للصغار، وينطبق عليه ما ينطبق على شعر الكبار من تعريفات ومفاهيم، غير أنه يختص في مخاطبة الأطفال وهم بحكم سنّهم يختلفون عن الكبار في الفهم و التّلقي" [2].يجد الأطفال أنفسهم من خلال هذا الأدب محلقين في الخيال متجاوزين الزمان و المكان عبر الماضي و عبر المستقبل،وفي هذا يقول سليمان العيسى:"لكي يحب الأطفال لغتهم، لكي يحبوا وطنهم، لكي يحبوا الناس و الزهر

[1] عبد الفتاح، إسماعيل: أدب الأطفال في العالم المعاصر (رؤية نقدية تحليلة)، مكتبة الدار العربية للكتاب، ط: 1 ، القاهرة، 2000 م .ص: 44

[2] جللولي، العيد: الشعر الموجه للأطفال(المصطلح و إشكالية المعايير)، الأثر، مجلّة الآداب و اللغات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، العدد السابع، ماي 2008م/1414 هـ. ص: 17

والربيع و الحياة علّموهم الأناشيد الحلوة،أُكتبوا لهم شعرا جميلا حقيقيا" [3].لقد اختصر العيسى وظائف هذا الأدب في مقدمة ديوانه،فهو باعتباره فنا من فنون أدب الأطفال يسهم في نموهم العقلي و الأدبي و النفسي و الاجتماعي و الأخلاقي...[4]

1.1 **الأعلام:** محمد العيد آل خليفة، محمد الأخضر السائحي،محمد عبد القادر السائحي، محمد ناصر، يحي مسعودي، بوزيد حرز الله، جمال الطاهري، محمد الهادي سنوسي الزاهري، أحمد سحنون، ربيع بشامة...

2.1 **الأشكال:** شعر الأطفال به مجالات عديدة: الأنشودة، الاوبرت، الأغنية، المسرحية الشعرية، القصّة الشعرية...وتشترك كلهافي عناصر خمسة: الموسيقى، اللغة، الخيال، الصورة، العاطفة.

3.1 **المضامين:** تعددت مضامين شعر الأطفال،بتعدد مجالاته، فجاءت ثرية لتلبية حاجات الأطفال الجسمية و العاطفية.

- الموضوعات التربوية التعليمية: للتربية و التعليم دورهما الكبير في تربية الطفل على الفضائل و القيم الكريمة و تنشاته تنشأة صالحة تجعل منه رجل الغد.
- الموضوعات الوطنية و القومية
- الموضوعات الطبيعية
- الموضوعات الترفيهية.

4.1 **طرائق التّدريس:** وسنأخذ الأناشيد كأنموذجا نستخلص منه طرائق التدريس في المدرسة الجزائرية.

أ - الصفين الأول و الثاني من المرحلة الابتدائية:

- تمهيد المدرس لموضوع النّشيد بحديث قصير أو أسئلة يوجهها إلى تلاميذه.
- يوقع المدرّس لحن النشيد مستعينا ما أمكن بآلة موسيقيةو يكرر حتى تألفه آذان التلاميذ.
- يغني المدرِّس النشيد وحده عدة مرات.

[3] العيسى،سليمان: ديوان الأطفال، المقدّمة، ط: 1 ، 1999 م.

[4] أدب الأطفال مدخل للتربية الإبداعية .www.iefpedia.com/vb/showthread

- يطلب من الأطفال أن يشاركوه الغناء.
- يغني الاطفال النشيد وحدهم حتى يجيدوه.
- يناقش المدرِّس بعد ذلك بعض المعاني في النّشيد.

ب - الصفوف الاخيرة من المرحلة الابتدائية.

- يرشد المدرس التلاميذ إلى موضوع النشيد بحديث أو أسئلة.
- يقرأ المدرس النشيد قراءة خالية من التّنغيم و التلحين.
- يطالب بعض التلاميذ بقراءة النشيد ويصحح لهم الأخطاء .
- يناقش المدرّس التلاميذ في معاني النّشيد.
- يتولى بعد ذلك تلحين النّشيد و تدريب التلاميذ على إيقاعه و إنشاده بالتلحين.

2. **القصّة:** تعد القصة من أهم أشكال التعبير الأدبية في أدب الأطفال، فهي وسيط من وسائط نقل المعارف و الخبرات للأطفال،" تستعين بالكلمة في التّجسيد الفني، حيث تتخذ فيها الكلمات مواقع فنية في الغالب، كما تشكل عناصر تزيد في قوة التجسيد من خلال خلق الشخصيات و تكوين الاجواء و المواقف و الحوادث، وهي بهذا لا تعرض معاني و أفكارا فحسب، بل تقود إلى إثارة عواطف و انفعالات لدى الطفل إضافة إلى إثارتها للعمليات العقلية المعرفية كالإدراك، التخيل و التفكير" [5] وبناء عل ذلك، فالقصة تستحضر القلب و العقل معا في إثارة العواطف مع الشخصيات،وتوطيف العقل للتعايش مع أحداثها، ومحاولة فك العقد،و إيجاد الحلول الممكنة.

1.2 **الأعلام** : رابح خدوسي، جميلة زنّير، جيلالي خلاص، محمد الصالح حرز الله، عبد الوهاب حقي،عبد العزيز بوشفيرات،عبد الحميد سقاي، عبد الوهاب حقي...

2.2 **الأشكال و المضامين** : تعتبر القصة وسيلة لإشباع حب الطفل ورغبته في المعرفة،إذ "تلعب دورا مهما في تثقيف الطفل، ومدّه بالمعلومات و

[55] الهيتي، هادي نعمان: ثقافة الأطفال، عالم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب، الكويت، ص: 171 .

المعارف و الخبرات...وتنمية ملكة التخييل و التصور و التحاور الوجداني مع الطفل." [6]، ونظرا لهذه الاهمية تعددت أشكالها و مضامينها بين:

-القصة التاريخية: تخص المرحلة المتوسطة

-القصة الدينية: توجه للأطفال كافة.

-القصة العلمية: تخص المرحلة المتأخرة.

-القصة الخيالية: تناسب الأطفال في المرحلة المبكرة(مثل قصة كليلة و دمنة: ظاهرها التسلية وباطنها الحكمة).

-القصة الواقعية: أطفال المرحلة المتوسطة.

3.2. طرائق التّدريس: يجري تدريس القصة في خمس خطوات-كما حددها اسماعيل عبد الفتاح- في كتابه"أدب الأطفال في العالم المعاصر"، وهي كالآتي:

التّمهيد: - استثارة انتباه التلاميذ نحو موضوع القصة، وتهيئتهم نفسيا.

-عرض بعض صور شخصيات القصة، و توجيه الأسئلة للتلاميذ

- طرح بعض الأسئلة التي تركز على القيم و الفضائل التي تدور فيها أحداث القصة

عرض القصة:

- يسرد المعلّم القصة على التلاميذ مستعملا وسيلة تعليمية مناسبة أثناء السرد.
- يسرد الأطفال، أنفسهم، القصة.
- قراءة التلاميذ القصة قراءةً صامتة، ثمّ جهرية.

مناقشتها و تحليلها:

- مناقشة أحداث القصة و شخصياتها و زمانها و مكانها، العقدة، الحل ...
- إبراز الأساليب و المفردات الجديدة و معانيها ووصفها في جمل جديدة.
- مناقشة القيم و السلوكات التي تتضمنها القصة.

التّقويم:

[6] عبد الفتاح، إسماعيل: أدب الأطفال في العالم المعاصر(رؤية نقدية تحليلية)، مرجع سابق، ص: 45 .

- إلقاء أسئلة على التلاميذ للتأكيد من تحقيق الأهداف التربوية، مثل تكليفهم بتلخيص القصة شفويا أو كتابيا.
- كتابة بعض المفردات و معانيها.
- توجيه الأسئلة للأطفال حول القيم المتضمّنة، و المعلومات العامة التي استفادوا منها.

3. **المسرحية:** مسرحية الأطفال نوع هام من أنواع أدبهم لما لها من أثر عظيم في تحقيق كثير من الأهداف الإنسانية و الثقافية و الفنية لهؤلاء الأطفال "فهي تسهم في غرس كثير من القيم الأخلاقية في نفوسهم كالشجاعة و الصدق و الأمانة و الحرص على آداء الواجب و غيرها، وبذلك تستطيع المسرحية أن تشكل وجدان الطفل تشكيلا سويا." [7]. إذا فالمسرحية تسهم في إثراء فاعلية حواس الطفل و صقلها عندما تمارس مهامها بنجاح و مهارة.

1.3. **الأعلام** : محمد العيد آل خليفة"مسرحية بلال 1938م"، محمد الصالح رمضان مسرحية "الخنساء" و "مغامرات كليب "..

2.3. **الأشكال و المضامين:** قد تقسّم المسرحيات بحسب طريقة الآداء إلى: مسرحيات غنائية،ومسرحيات تمثيلية، أو بحسب جوهر الموضوع إلى:

- التعليمية: التي تعالج بعض بعض الدروس التعليمية ، كدروس النحو، أو النصوص الأدبية أو قصة مقررة على التلاميذ
- القومية: تكون غالبا في موضوع يغرس حب الأوطان في نفوس الأطفال.
- التّهذيبية: تعالج القيم و المبادئ و الفضائل و العادات الحسنة كمسرحية تدور حول الأمانة و الصدق

3.3. طرائق التّدريس: تختلف طريقة تدريس المسرحية عن الأشكال السابقة (شعر، قصة)، لأنها تتطلب شروطا يجب عل المعلِّم مراعاتها — حين مخاطبة الطفل- قبل وأثناء التّدريس.

أ - قبل التدريس: يجب عل المعلم أن:

[7] أبو الرضا، سعد: النص الأدبي للأطفال(أهدافه و مصادره و سماته -رؤية إسلامية-)، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1995م.ص:45 .

- يحدد الاهداف التي يسعى إلى الوصول إليها من خلال المسرحيات التي يقدمها.
- يجلس مع نفسه و يتخيل ماذا يريد أن يفعل؟ وكيف يصل إلى ما يريد؟
- يقوم باختيار النص من خلال الأهداف التي حددها من قبل إذا كان النص خارجا من المقرر،أما إذا كان النص من المقرر فيقوم باختيار النص الذي يصلح للتدريس بطريقة مسرحة المناهج.
- يقرأ النص قراءة متعمقة.
- يقوم بتحويل النص إلى صيغة مسرحية و إذا كان ممن لا يتقن الكتابة المسرحية يستعين بأحد المختصين.
- يقرأ النص قراءة جيدة بعد تحويله للصيغة المسرحية
- يجلس مع نفسه مرة أخرى و يتخيل الاطفال و النص و الإمكانات المتاحة و المكان و الزمان، وكل ما لتعلق بالمسرحية.
- يثير شغف الأطفال للاشتراك في العمل المسرحي من خلال لقائه مع الأطفال و تفهم خصائص مرحلتهم الطفولية.
- يقدم بغض التوجيهات للأطفال حتر يتمنكنوا من الأداء المسرحي، كأن يقول كن على ثقة تامة بنفسك وواجه الجميع دون خجل أو تردد،تدرب على ما تقرأ قبل الإلقاء أو العرض، ابدأ هادئا وانفعل مع المعاني دون أن تفقد السيطرة على أعصابك و حركاتك، اضغط على نطق بعض الكلمات، الفصاحة...

ب - أثناء التّدريس: يجب على المعلِّم أن:

- يقسّم الفصل إلى مجموعات متناسقة،وفقا لعدد شخصيات المسرحية، مع تدريب المجموعات ،ثم يقوم بعد الانتهاء من

البروفات وقبل العرض باختيار أفضل التلاميذ لتقديم العرض الأخير.

- يصور النص و يوزع على كل تلميذ نسخة وكل مجموعة دور.
- يعيد صياغة المسرحية بحيث يفصل كل دور عن الآخر وتصويي كل دور على حدة.
- يقوم بقراءة النص قراءة نموذجية، حتى يستطيع التلاميذ محاكاته.
- أن يطلب من كل مجموعة قراءة الدور المحدد لها بعد مناقشته وحل لما به من مشكلات(وهنا يأتي دور المعلّم في تدريب الأطفال على القراءة الجهورية)
- يضع تصورا للديكور .
- يوضح السمات المميزة لكل شخصية،و الطريقة التي ينبغي أن تسلكها الشخصية.
- يؤدي كل تلميذ دوره على انفراد، ثم مع باقي الزملاء مكونا مشهدا، و باكتمال التدريب يمكن للتلاميذ أن يقوموا بآداء كل المشاهد.
- يختار ممثلاعن كل مجموعة لإجراء البروفات النّهائية.
- يقوم المعلم و الأطفال بالتحضير للحفل من ديكور و ملابس و لمسات نهائية.

ثانيا: تحليل نماذج مختارة من كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة ابتدائي:

الشعر(الأنشودة): يتضمن فهرس الكتاب خمس عشرة أنشودة للأطفال، تختلف من حيث المضامين،والاسلوب،و المعايير ...من كاتب لآخر.

"المسرح" و " النحت " لجميلة زنير.

جميلة زنير باحثة و كاتبة جزائرية من مواليد 1949/05/16 بجيجل، تعتبر إحدى رائدات الكتابة الأدبية و الإبداعية في الجزائر،يعدّها النقاد أهم قلم نسوي

ظهر بعد الاستقلال في مجال الكتابة القصصية الجزائرية، والكتابة للأطفال،واخترنا كتاب السنة الثالثة ابتدائي، لأنه تضمن أكثر من نص للكاتبة(البرتقال،المسرح، النّحت)، ويمكننا أن نتساءل: هل أظهرت الكاتبة وعيا كافيا بالكتابة للطفل؟ وما هي المضامين التي لاقت عنايتها؟ وبأي أسلوب عبّرت عنها؟

و نقدّم أنشودتي: "المسرح" و "النحت":

المسرح

يا رابعَ الفنونِ في عالمِ الجمالِ
تُخاطبُ الجمهورَ بالسَّفر و الأمثالِ
تَروي عَن الحياةِ تروي عَن الأجيالِ[8]
تَدعُو للاقتداءِ بصَالحِ الأعْمالِ

النّحت

وتُبدعُ الأناملُ فتنحتُ الأحجارَ
وتنحِرُ الألواحَ وتنقِبُ الأسوارَ
وتحفِرُ النّحاسَ وتنقُشُالجِدارَ
تجسِّدُ أشكالا وتكشِفُ أسرارَا [9]

نلاحظ أن كلتا الانشودتين تحملان العفوية و التلقائية "كأن الطفل هو الذي يغني، وكأن الطفل هو الذي ينشد،..." [10] لذلك فهذه الأبيات تشد انتباه الطفل، أولا: لقصر جملها،و ثانيا: لتشويقها وسحر أسلوبها، و أيضا لواقعيتها، وهو ما يتناسب مع المرحلة العمرية للطفل في هذه المرحلة"مرحلة الطفولة المتوسطة" أو مرحلة الخيال الحر، من 6-8 سنوات [11]،أما من حيث اللغة، فهي مناسبة للأطفال في هذه المرحلة وتتفق مع قاموسهم اللغوي،لأنها تمتاز" الألفة للكلمات واللغة البسيطةو الفكرة الواحدة"[12]

[8] بوربي سراب،بن الصيد و آخرون: اللغة العربية(السنة الثالثة من التعليم الابتدائي)، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،السنة الدراسية 2021/2020 م.ص : 106 .

[9] المرجع نفسه.ص:106 .

[10] عبد الفتاح، اسماعيل: ، مرجع سابق، ص: 189 .

[11] نجيب، أحمد: أدب الأطفال علم وفن، دار الفكر العربي، القاهرة،1991 م، ص:43 .

[12] عبد الفتاح، اسماعيل: ، مرجع سابق،ص :105 .

ولعلّ أهم ما يحسب للنوذجين السابقين ،هو قدرتهما على إكساب الطفل الإبداع،وذلك من خلال تناول موضوع الفنون(النحت و الرسم) . فالتربية الإبداعية مهمة جدا للطفل وتؤدي إلى تفاعله وإنتاجيته —على حد قول أحمد نجيب– الذي اهتم بهذه الأسئلةالبناءة في نقد أدب الطفل: لمن نكتب؟ وماذا نكتب؟ و كيف نكتب؟

تتميز صفحات الأناشيد لكتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي بجودة الإخراج الفني، والذي يرفع من قدرة الطفل على التذوق الفني، ويجعله يحس بالجمال الذي أصبح جزءا من ثقافة الطفل، فمرافقة الأناشيد بالرّسومات تشدّ انتباهه" الرسوم المعبرة والواضحة في كتب الأطفال تشكل عاملا مهما،يجذب نحو 33% من الأطفال المترددين على المكتبات للقراءة" [13] و بالتالي تسهم في تنمية الحس الفني للطفل.

والحديث عن الحس الفني و الإبداع يقودنا، حتما، إلى مسألة هامة ومعيار أساسي من معايير النقد الأدبي لأدب الأطفال، وهو الخيال"لأنه نافذة التطلع إلى المستقبل وهو الذي لا يكتفي بمدى الواقع، ولكنه يسعى إلى تجاوزه بطرق وسبل لم تتبع.." [14] بناء على ما سبق، مامدى الخيال في النموذجين الخاضعين للتحليل؟ ومدى مناسبتهما للطفل في المرحلة الموجه إليها هذا الأدب ؟

نظرا لأهمية حضور الخيال في النصوص الأدبية الموجهة للطفل، فإن هذا الحضور يقتضي مراعاة مراحل الطفولة، والتي تم تحديدها حسب الفئات العمرية، و بما أن هذه النصوص موجهة إلى أطفال المرحلة الابتدائية، المستوى الثالث، فإنها تتطلب نوعا محددا من الخيال، وهو الذي وسمه"أحمد نجيب" بالخيال الإيهامي. وإذا عدنا إلى نصوص جميلة زنّير في الكتاب المدرسي، نلاحظ أنها تفتقر إلى هذا النوع من الخيال، وركّزت على إشباع حاجات الطفل الأساسية(الحب، المعرفة، الانتماء، تحقيق الذات، الفهم...) من خلال الوسائل الفنية" فالطفل بحكم مستواه العمري و العقلي أكثر احتياجا للوسائل الفنية التي تضيء له القضايا، وتقرب له المفاهيم، و تساعده

[13] اسماعيل ، عبد الفتاح، مرجع سابق، ص: 104 .

[14] اسماعيل، عبد الفتاح، المرجع نفسه، ص: 105.

على صقل مواهبه وتنميتها" [15]،والافتقار للخيال يغلب على معظم النصوص في الكتاب المدرسي، من مثل: العلَم، الاعياد، البرتقال، الوطن...

وربما هذه أهم الرّكائز التي وقفنا عليها في تحليل نصّين من الكتاب المدرسي للسنة الثالثة ابتدائي، والتي نرى بأنها الأهم في تحليل أدب الطفل تحليلا نقديا.

نتائـــج وتوصيات.

[15] أبو الرّضا، سعد: النص الأدبي للأطفال أهدافه و مصادره و سماته، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1995 م، ص: 16 .

- إهمال المعلّم لـ(المسرحية، الشعر، القصة) يحرم الطفل من إشباع حاجاته الأساسية من: حب، وأمن وانتماء... ويجرّه إلى أزمات وعقد نفسية، فالطفل عندما يدرس أنشودة عن الأبوة أو الأمومة يتشبّع بالحب و الطّمأنينة، وإذا سمع نشيدا وطنيا، امتلأ تضحية ووطنية، وتجذّر وتأصل حب الوطن داخله.
- وجود بعض النقائص في نصوص الأناشيد و المحفوظات للسنة الثالثة ابتدائي،ونرى بأنها تمس جانب الخيال، حيث أهمل الخيال وتم التركيز على جانب الإخراج الفني(رسومات، ألوان...) وذلك من الإيجابيات ولكنّه يقلل من إبداع الطفل و يجمّد حدسه،فلقد تحول الأطفال في المدارس الجزائرية إلى كتل صمّاء،جرّاء ما خلّفته المقرّرات الدراسية التي ساهمت في تكوين ما يسميه أدونيس بالمثقف المدرسي.
- يجب على المعلّم إعطاء حصص التربية الفنية حقها من الحجم الساعي، وعدم التحجج بضيق الوقت و المواد الأساسية...لأن ذلك يعد إجحافا و تقصيرا في حق الطفل و حرمانه من التذوق الفني و التربية الإبداعية.
- يجب اعتماد طرائق ناجعة في التدريس _ لقد تطرقنا لها بالتفصيل في متن الدراسة_ ونأمل من المدرّس العربي والجزائري خاصة تطبيقها_لأن أخذنا عينة من نصوص مدارسنا في التحليل_ حتى يؤدي أدب الطفل وظيفة إنتاجية، ولا يصبح دور نصوص الأطفال مجرّد تحقيق المتعة، إنما يتعداه لتصبح أدوات معرفة Outils Conseptuel. ولا تنتج المعرفة إلا بإشراك المتعلِّم داخل العملية التعليمية التّعلمية.
- في الأخير نوصي الأكاديميين و الباحثين الجزائريين _خاصة_ بالاهتمام بهذا النوع من الأدب، سواء أكان ذلك من خلال بحوثهم الأكاديمية أم تفعيل الملتقيات و الأيام الدراسية، وتطبيق النتائج على أرض الواقع، لأن هذا الأدب في خطر جرّاء التطور التكنولوجي الذي يهدد مستقبل القراءة لدى أطفالنا.

المصادر و المراجع:

1. بوربي سراب،بن الصيد و آخرون: اللغة العربية(السنة الثالثة من التعليم الابتدائي)، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،السنة الدراسية 2021/2020 م

2. جللولي، العيد: الشعر الموجه للأطفال(المصطلح و إشكالية المعايير)، الأثر، مجلّة الآداب و اللغات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، العدد السابع، ماي 2008م/1414 هـ.

3. أبو الرّضا، سعد: النص الأدبي للأطفال أهدافه و مصادره و سماته، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1995 م
4. عبد الفتاح، إسماعيل: أدب الأطفال في العالم المعاصر (رؤية نقدية تحليلة)، مكتبة الدار العربية للكتاب، ط: 1 ، القاهرة، 2000 م
5. العيسى،سليمان: ديوان الأطفال، المقدّمة، ط: 1 ، 1999 م.
6. نجيب، أحمد: أدب الأطفال علم وفن، دار الفكر العربي، القاهرة،1991 م
7. الهيتي، هادي نعمان: ثقافة الأطفال، عالم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب، الكويت

المواقع الإلكترونية:

1. أدب الأطفال مدخل للتربية الإبداعية
www.iefpedia.com/vb/showthread.